



سايكس-بيكو" المالكي

من أغرب ما قرأت من تعليقات على ثورات الشعوب العربية ما صرح به السيد نوري المالكي الذي اكتشف أن تضحيات الشعوب العربية المحقورة ونضالها في سبيل ترسيخ الديمقراطية ما هو إلا عبث في عبث والسبب لأن إسرائيل هي المستفيدة الأولى من الربيع العربي، ولم يتكف المالكي بذلك، بل إنه حذر من أن الاحتجاجات التي تشهدها بعض البلدان لن تكون ربيعاً، بل ستتحول إلى خريف يجر تلك البلدان إلى سايكس-بيكو جديدة وتقسيم الدول إلى دويلات.

حديث المالكي نكرني بما يكتبه ويصرح به العديد من مناصري الأنظمة القمعية ممن يرون في الثورات العربية نهاية لأحلامهم ومكاسبهم الشخصية، فقبل مدة قرأت لأحد هؤلاء وهو يعلق على تظاهرات الإسلاميين في مصر: "هنيئاً لكم الثورات الديمقراطية، هنيئاً لكم حكم الإسلاميين والقاعدة".

المالكي ومع هذا الكاتب للأسف ليسوا أفراداً، بل هم يعبرون عن تيار مصاب بمرض "فوبيا التغيير والإصلاح".

طبعاً حديث المالكي لم يتفوه به مواطن عادي، بل هو لمسؤول كبير يفترض أنه واسع الإطلاع ومع ذلك فإنه يلف ويدور كثيراً ليحاول الإيحاء بأن مصيرنا مظلماً ينتظر الشعوب التي ثارت على جلاذيتها، وبالتالي يصبح مبارك والقذافي وصالح والأسد صمام أمان لهذه الشعوب التي سيجرفها تيار الضياع.

ما يريده المالكي ومع أصحاب هذه الفكرة هو التأكيد على أن ما حدث في بعض البلدان العربية لم يكن ثورة الشعب على الفساد والاستبداد، بل مجرد تظاهرات غدتها الصهيونية وأصحاب مشاريع التقسيم الذين يريدون إحياء سايكس-بيكو جديدة.

لا يوجد خلاف على وجود أيداء أجنبية كانت ولا تزال تعبت في العديد من البلدان العربية، الخلاف فقط مصلحة من تلعب هذه الأيدي؟ مصلحة الشعوب أم مصلحة الحكام؟، إذا كانت إسرائيل قد أفادت فإنما كانت فائدتها الأولى من استمرار نظام حسني مبارك، لقد خرجت معظم صحف إسرائيل لتسبب محاكمة مبارك، بل إن البعض اعتبره يوماً حزيناً لإسرائيل بينما قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية إن العالم شاهد قفص اتهام وفي داخله كانت نقالة طبية ويرقد عليها الزعيم السابق للعالم العربي كما وصفته الصحيفة العبرية-فايرثيل عاشت في عهد مبارك وعهد الأسد أزهي عصور الاستقرار، فهل يعقل أن تعمل إسرائيل ضد مصالحها، الأكثر تأكيداً أن كل التحركات الإسرائيلية منذ انطلاق شرارات الربيع العربي دفعت لإعادة مبارك، والحفاظ على نظام القذافي، والسعي لتأخير التحرك الأمريكي ضد الأسد، وبعيداً عن مؤامرة سايكس-بيكو لم ينس المالكي طبعاً أن يذكركم بالتجربة الناجحة في العراق والتي حسب قولة تتلخص في "بناء قوته في ظرف استثنائية صعبة، ونجاحه في عملية استثمار الثروات من خلال عقود النفط وجولات التراخيص، التي جرت بشفاافية وعلانية في حين أن غالبية البلدان تمارسها بسرية تامة".

طبعاً لا تعليق عندي على هذا الكلام الرومانسي، ولست ممن يرفضون أن يكون العراق بخير وسأستنه ومسؤوليه يمارسون أقصى درجات الشفافية مع المواطنين، ولكن دعونا نتساءل، هل حقاً نحن نعيش اليوم عصر النهضة، وهل انتهت وتبخرت كل المشاكل لنقول إننا نجحتنا في عملية استثمار ثروات البلد، والسؤال الأهم من أفاد من الاستثمار، لست ضليعاً في شؤون الاقتصاد ولكني أعرف أن شبابنا يعمر الزهور محرومون من فرص العمل، وأعرف كما يعرف السيد المالكي قبلي أن آلاف الأسر العراقية تعيش تحت خط الفقر، وأعرف كما يعرف الكثير أن الوظائف والامتيازات في ظل بلد المشرق لا تمنح وفق معايير الكفاءة والخبرة، وإنما وفق قانون الخفاق والمحسوبية والانتهازية، وأعرف أننا نعيش في بلاد يشعر فيها المواطن أنها ليست له وإنما فصلت خصيصاً للحكومة ومسؤولين ينظرون إليها باعتبارها بقرة حلوباً، وأعرف أن القانون عندما أصبح انتقائياً ويطبق بعشوائية، لكنني ومعنى المالين لا نعرف كيف تسنى للسيد المالكي أن يقول إننا نجحتنا في الاستثمار ونحن لا نزال نعيش في دولة لم تحدد أهدافها بعد، وفي ظل حكومة صنف في أعلى مراتب الفساد المالي والإداري.

إن ترويج نظرية "إننا بخير" و"أن العراق يتقدم"، و"أن الإنجازات كثيرة"، و"لا توجد مشكلة أصلاً"، المسألة كلها مسألة وقت سواء كان مئة يوم أم مئة أشهر، فالنهضة قائمة وخطط الإعمار استوت على النار.

المشكلة الحقيقية اليوم هي أن السيد المالكي لا يريد التسليم بأن ما يجري اليوم أشبه بكميديا سوداء لا تنفع معها خطب وريدية وثورية، تملئن الناس بان الحاضر زاهر والمستقبل أجمل، ولعل هذه العنصرية والانتهازية هي الخطر الأكبر الذي يهددنا الآن، وهي التي من شأنها أن تسهم في اتساع الفجوة بين الشعب المغلوب على أمره وبين من يديرون البلد بالشعارات، وعليه فإن المطلوب اليوم هو أن يضع رئيس الوزراء نظرية سايكس-بيكو جانباً، وأن يركز على القضايا الجوهرية بشأن المستقبل بدلاً من الإشغال بمبارك فرعية، وبالتأكيد بعض سياسيينا يحتاجون علاجاً نفسياً لأنهم تسبوا في وصولنا إلى هذا الحال.

علي حسين

جيسكا ألبا أم للمرة الثانية

أعلنت الممثلة الأمريكية جيسكا ألبا أنها وضعت طفلتها الثانية من زوجها المنتج السينمائي كاش واريو، وأطلق الألبان على المولودة الجديدة اسم "هافن جارنير واريو"، ويشار إلى أن الزوجين لديهما طفلة تدعى هونور ماريا (٣ أعوام). وقد أعلنت جيسكا (٣٠ عاماً) التي ذاع صيتها بعد دورها في المسلسل التلفزيوني "دارك إنجل"، نبأ إنجابها على صفحاتها على مواقع الفيس بوك، للتواصل الاجتماعي. وكانت جيسكا قد قالت في وقت سابق إن طفلتها هونور سعيدة للغاية لكونها ستصبح الشقيقة الكبرى رغم أنها لا تعلم ما معنى ذلك الآن.

رويترز

طائر متحجر عمره ٧ ملايين سنة

أعلن متحف في مقاطعة كانسو شمال غرب الصين أمس اكتشاف طائر متحجر بحالة سليمة عمره ٧ ملايين سنة. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا" عن شين شانتكين، المسؤول في متحف منطقة هينشينغ للمتحجرات في كانسو، قوله إن المتحجرة التي تعتبر الأولى

يو.بي.اي

داليا البجيري: رفضت أن أصبح زوجة صدام حسين

القاهرة
قالت الفنانة داليا البجيري إنها ترى نفسها مختلفة عن الأخريات، ومن ثم لا تدخل في صراعات على الأدوار والمنافسة عليها مع فئات أخريات، مشيرة إلى أنها قد تغار من دور جيد قدمته زميلة لها وتمتني أن تقدم دوراً مشابهاً له.
وتكشفت في حوارها مع الإعلامي إبراهيم عيسى ببرنامج الديكاتور عن أن أصدقاءها كانوا يخشون أن تتغير اتجاهها بعد فوزها بلقب ملكة جمال مصر، مشيرة إلى أن أحدها صارتها بذلك بعد فوزها باللقب، إلا أنها أكدت لهم أن الانقلاب لا تصنع الصداقة، وأنها بطبيعتها لا يمكن أن تتغير بسبب حصولها على لقب أو فوزها في مسابقة.
ونفت أن يكون جمال المرأة يعطيها سلطة أكبر، مشيرة إلى أن الجمال يعطي ثقة بالنفس، وقوة في التعامل مع الآخرين، ويجعل القلب رقيقاً وعلوفاً على الأشخاص المحيطين به. وأشارت إلى أنها تحترم السيدة تحية زوجة الرئيس السابق جمال عبد الناصر نظراً لكونها لم تشارك في الحياة السياسية، واكتفت بتربية أبنائها، معتبرة أن هذا الدور هو الأهم من وجهة نظرها، كما أشادت بالسيدة جيهان السادات حيث اعتبرتها البجيري واجهة مشرفة للمرأة المصرية والعربية.
ولفتت إلى أنها اعتذرت عن المشاركة في فيلم كانت ستقوم فيه بدور زوجة صدام حسين.

ايلاف

أبدن سيدة في العالم تزن ٣٣٠ كيلو وهدفها أن تصبح ٧٣٠



كيلوغراما، حيث تتناول يوميا ٢٠ ألف سعر حراري يوميا، وبحسبة بسيطة فيمكن لهذه السيدة البدينة أن يصل وزنها عندما تبلغ ٤١ أو ٤٢ عاماً إلى الوزن الذي تريده.
وتذهب سوزانا إلى السوبر ماركت مرة واحدة شهريا مع ابنتها جبريل ١٦ عاماً وبريندين ١٢ عاماً وتقتني ٨ ساعات لتملاً ٦ عربات كاملة من السوبر ماركت على حد وصف الصحيفة.
وتقول أبن سيدة في العالم "كلما أصبحت أضخم كلما أشعر بشعور أفضل وأحس بمزيد من الثقة كما يزداد شعوري بأنني مثيرة للرجال وأريد أن أرى إلى أي مدى يمكنني أن أصبح بدينه ولكن بصحة جيدة".
وبدت سوزانا رحلتها مع زيادة الوزن منذ سنتين وكانت وقتها تزن ٢٢٢ كيلو غراما، وفشلت في تنفيذ أنظمة غذائية لينقص وزنها ولكنها تقول إنها لاحظت مع ازدياد وزنها أنها أصبحت تجذب المزيد من الرجال، وهذا جعلها تشعر بالسعادة وتستمر في زيادة وزنها. وأضافت الأم العاطلة بسبب وزنها وعدم قدرتها على العمل أنها تحافظ على صحتها من خلال بعض التمارين الرياضية والمتابعة الصحية المستمرة.

أ.ف.ب

صباح المحيا

رحمة رياض، رفضت عقوداً قدمها لها بعض المنتجين لتنفيذ أعمال فنية؛ لأنها رأت في هذه العقود احتكاراً لسنوات طويلة. وقالت رحمة: إن مشكلة نجوم ستار أكاديمي دائما تكون مع المنتجين الذين أصبح غالبيتهم لا ينظرون إلى المواهب، ولا يتابعونها بالإنتاج، رافضة في الوقت ذاته آراء البعض التي تؤكد أن فرصة نجوم ستار أكاديمي أو برامج الواقع بشكل عام تكون أكبر من النجوم الشباب، وأكدت أن البرنامج ساعدها كثيرا في الانتشار والنجومية، فغيرها من المتسابقين، وعن آخر أعمالها الغنائية؛ أشارت رحمة إلى أنها انتبهت من أغنية عراقية بعنوان (لا أكلمهم) من كلمات الشاعر حازم ثامر، والحنان حسن العراقي.

فارس حرام رئيس اتحاد الأدباء والكتاب في النخف، قال: أطلقنا قافلة ثقافية في محاولة للوصول إلى المثقف والجمهور بصورة عامة من خلال النزول إلى الشارع بجوار الطرق التي يمر بها الناس، واخترنا أن يكون المكان ساحة الميدان وسط المدينة القديمة، وأضاف: أن التحرك في القافلة جاء عبر فعاليات متنوعة ورئيسية منها معارض للكتاب ومهرجان شعري وستكون هناك جلسات نقاشية وربما ستقدم عرضاً مسرحياً في الشارع.

يحق لزوجة الرئيس ما يحق للشقراوات

تشارك السيدة الروسية الأولى سفيتلانا مديديفا كضيفة شرف في تجمع للشقراوات في مدينة سوتشي على البحر الأسود الذي يقام بين ٢٣ و ٢٥ سبتمبر المقبل، وذلك على الرغم من أنها ليست شقراء طبيعياً.



يو بي أي

اندونيسيون ينامون على سكك القطارات لتخفيف الألم!

لنعيد للذاكرة تلك الحركة النشطة التي طغت في خمسينيات القرن الماضي حين كانت المدينة منجماً للشعراء والكتاب وحينما كانت القصيدة محور تلك الأمسيات.
جمال البرزنجي نائب رئيس المعهد الدولي للفكر الإسلامي أدار الندوة الثقافية التي أقامها المركز الثقافي في واشنطن تحت عنوان (فلسفة السيد نشأت أنبوبي وأقاص عن وكان من ضمن الحضور السيد نشأت أنبوبي وأقاص عن الديانة الصابئية المندائية والسيد موريس شوحيط عضو مجلس إدارة المنظمة العالمية لليهود والسيد الطيبي التقليدي لتخفيف الآلام والأوجاع. يقولون إن التيار الكهربائي الخفيف الذي يمر عبر أجسادهم حين ينامون على القضبان يذهب الألم ويخفف أعراض حالات داء السكري والتهاب المفاصل. ويحظى قضيب معين للسكك الحديدية في غرب جاكرتا بإقبال ممن لا يستطيعون تحمل نفقات العلاج الطبي التقليدي بسبب الفقر أو بسبب فشل هذا النوع من العلاج معهم. وتشير إحصاءات حكومية إلى أن أكثر من ٣٠ مليون من جملة ٢٤٠،١ مليون نسمة هم سكان اندونيسيا فقراء رسمياً وعادة تنهم الخدمات الصحية الوطنية بالبلاد بأنها باهظة التكاليف. نتيجة لهذا تنتشر وسائل العلاج البديلة.
يو.بي.اي



يو بي أي